

BACCALAUREAT TECHNOLOGIQUE

France - Session de Juin 2002 - LV1

I - COMPREHENSION DU TEXTE

تحليل النص

1- تلقى سالم مكالمة هاتفية من خاله الذي يوجد في طنجة عند صديقه السيد عبد الكريم. وفوراً قرّر السفر إلى هناك لمقابلته. وفي المساء كان قد وصل عند صديق خاله ففوجئ بوجود سمية بنت عبد الكريم وهي فتاة كانت تربطه بها علاقة عاطفية أثناء أيام دراستهما وكان من الممكن أن يتزوجا لولا أنه غادر الوطن. وعند عودته كانت سمية قد تزوجت غيره. وخلال الأمسية اكتشف سالم أن سمية حصلت على الطلاق وأنها تملك الآن مكتب محاماة ناجحاً. وفي النهاية عرضت عليه أن يشاركها إدارة المكتب فرفض العرض وردّ أنه قد تغيّر وطوى صفحة المحاماة ولم يعد يحب سوى الطبيعة وقريته الجبلية.

2- هناك شخصية سالم الذي درس المحاماة رفقة سمية وكان يحبها. ثم قرّر الرحيل إلى الخارج ولم يحقق آماله هناك وإنما تعلّم مهنة البستنة. وبعد عودته إلى أرض الوطن استقرّ في بلدة جبلية وهو الآن يمارس مهنته الجديدة فيها. ثم هناك شخصية خال سالم ويبدو من خلال النص أن العلاقة بينهما متميزة بدليل قلقه على صحته أثناء مكالمتهما الهاتفية (س5). ثم شخصية الأستاذ عبد الكريم (س24) أعزّ أصدقاء خال سالم ووالد سمية. وأخيراً شخصية سمية الفتاة التي أحبها سالم وهي تدير حالياً مكتب محاماة (س21).

3- يتسم سالم بعدة ميزات منها اللطافة ورهافة الحسّ. فنجدّه يسرع بالسفر إلى طنجة كي يطمئن على خاله (س8/7). كما أنه إنسان إيجابي إذ يقول معلّقاً على تجربته في الخارج إنها كانت درساً جيداً (س14) ويضيف ساخراً «على الأقلّ استطعت النفاذ بجلدي» (س15). ومن ميزات أيضاً الاعتراف بالجميل وذلك ما يتبيّن عندما يذكر صديقه البستانيّ في نيويورك (س19). أمّا قبل سفره فقد كان شاباً طموحاً ينوي دخول عالم المحاماة لكنّه في نفس الوقت كان يشعر برغبة جامحة في اكتشاف العالم والسفر دون قيد (س26). وذلك ما فعل. أمّا تصرّفه وقد التقى مجدداً بسمية فيمكن نعتّه بالتواضع والثقة في النفس إذ أنه يرفض العمل معها كمحام مفضلاً عمله الحالي كبستانيّ.

II - TRADUCTION

Autrefois, quand il n'avait pas encore été atteint par la fièvre de l'exil, il comptait entrer dans le monde des avocats en compagnie de Sumayya, tout à la fois sa collègue, sa fiancée et la fille du meilleur ami de son oncle. Très tôt, les bancs de l'école les avaient réunis et ils étaient tombés amoureux l'un de l'autre. Leur relation aurait pu se couronner par un heureux mariage et une association réelle et réussie dans la vie comme dans le travail. Mais il voulut voir le monde et le découvrir seul et sans attaches. Ils rompirent donc et lorsqu'il revint, plusieurs années après, il apprit qu'elle s'était mariée. Et maintenant, il semble qu'elle ait obtenu le divorce.